

















# الحركات السياسية الدينية والحركات المغطاة بغطاء الدين

## وضع أفضل

وهكذا عندما كانت تقام الدول الدينية، وتتمتع الى ما تمتد اليه من شعوب وامم، فان تلك الشعوب، والامم تصبح جميعها في وضع افضل من النواحي الإنسانية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ومن الناحية السياسية، وقبل هذا، بل وفوق هذا، من ناحية اليقين، والاعتقاد الى سواء السبيل بعد الضياع والتفكر، ولم يشهد العالم، والوطن العربي دولة دينية ضمت امما شتى بزاوية شعوبها الا تحت تأثيرات هذه المفاهيم. ومن ذلك تبرز جملة حقائق لابد من حصرها على وجه التحديد، من بينها ان انحراف الحكم ونظام حكمه لوجهه لوجهه لا يكتفي لقائمة دينية قائمة على القناعة بها من قبل الأغلبية المطلقة من الشعب في عصرنا اليوم، وتضم امما وشعوبا مختلفة، بل لابد، بالإضافة الى انحراف الحكم ونظام الحكم، من انحراف الأغلبية من الشعب عن طريق الهداية، ووجدانية رب السماوات والأرض وكذلك فان الانحراف في شؤون الحياة، والحكم للحاكم، والمحكوم لا يكتفي لسجده ايضا لتقبل الشعوب فترة الدولة الواحدة لشعوب، واما مقاييسه، حتى ولو ان حين كما تقبله في حالة ما اذا امتد الانحراف الى العلاقة بين الإنسان والله ومن بين ذلك تركز الله سبحانه وتعالى تحت تأثير الدين الجديد، ومميزات دولته الواحدة، التي أخرجت الشعوب والامم من الظلمات الى النور، ان كان في الهداية الى الله بعد الضلال، او في انقاذ الامم، والشعوب من الاضطهاد، والانحرافات المهيمنة في الحياة الاجتماعية والسياسية، مما كانوا يعيشونها في ظل الانظمة السابقة، كما حصل عندما تكونت دولة العرب المسلمين الأولى في المدينة، وبغداد، والاندلس لان انحراف هذا الحكم، او ذاك عن الطريق الصحيح لا يفتي بالضرورة الى خروج القلة نظام حكم بديل عن انقراض نظام الحكم المفروض، او استبدال الحكم بحكم يكون قادرا على الاستجابة لأماني الشعب وطموحه.

## الحياة والدين

ومن دروس مذكرتنا هذه ان النشاط تحت جناح الشعائر الدينية، والدعوات الدينية يمكن ان يؤدي الى اسقاط بعض الانظمة السياسية كوسيلة من وسائل العلم بعد ان يفشل العلم ما ذكرنا، ولكن الامر يختلف قطعيا عندما يصبح بعض من العلم خاصا ويصبح المعارضون حكما، مطلوب منهم ان يتعاملوا مع الحياة ومع الدين، ليس وفق العلم من المفاهيم التي كانت تركز على رفض ما هو مفروض بلقرية الاسمية، وانما لابد من توضيح الطريق الى ما هو مطلوب، ومرغوب كذلك ضمن الحياة، وفي نفس الوقت لابد من الانتقال من العلم في المفاهيم الى التخصص في كل ما يتصل بتفسير صلة الدين بالإنسان، بمسوح احكام الدين وتفسير القائلين عليه وصلة الانسان بالإنسان ومصلته بالحكم والحكم، وطريقة الحكم، والنظرة الى الاقتصاد والموارد المالية، والى العلم والتقنية، والى الآلات والمراة، وديورما وطريقة التعامل معها، وكل ما يتصل بالعلاقة بين الإنسان وربه، وطريقة التعبير عن هذه الصلة، العبادة.

## الاحتياجات الخاصة

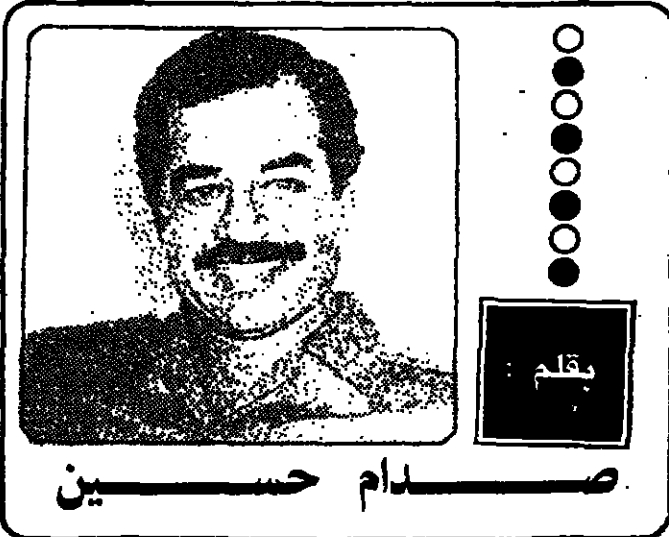
وعند ذلك ستحل الاحتياجات الخاصة محل العلم المعلوم، وسيكون التحديد مجرد اجتذاب لهذا، او ذاك داخل المقبول الواحد، والدين الواحد، كما يقود الى الحق في اطلاق وصف اجتهادات متبينة، تؤدي الى الاختلاف في الاحتراب، طعما اذمنت السياسة بالدين، ووصلت الى، منبريها، العلوي، وبذلك يتحول المذهب الى مذهب او فرق، ويحول الدين ما يحشر العلم في الخاص، والخاص في العام، حتى تفقد الممارسة والسلوك مكانهما أقرب الى مجرد دين جديد غير سلمي منه الى الدين السلمي، ان الشعائر الدينية، اذن، والسياسة المغطاة بغطاء ديني يمكن ان تقضي الى سقوط هذا النظام، او ذاك في الوطن العربي، او في الدول الإسلامية بعامه، ورغم اننا لا يجوز ان نقول انه ليس كل الذين يعملون في إطار هذا التوجه يعيدون عن الدين، والنية الصادقة، ابتداء من صلتهم بالدين ومعانيه السامية، علينا ان نقول بوضوح قائم على يقين عميق ليسجح بالتردد، بلان هذا التوجه يعرج من جهة أخرى يتركب الكيانات والمعلمي وخاصة في الحركات ذات الأغراض الغامضة والمغطاة بغطاء الدين من الحركات الشعبية من لاتعتد صلتهم بالدين المسلة الشكلية الانية المؤقتة فحسب، للمعور الى هدف سياسي هو قلب نظام، او أنظمة حكم معينة ليس الا اذا كان التحليل ينطوي على القول القاطع بان مثل هذا التوجه لا يقضي الى ما يسقط هذا النظام او ذاك، دون ان يؤدي الى اعطاء السبيل للسلج، والفساد على الاستمرارية بعد سقوط الانظمة المستهدفة فان الشعب سوف يقوم ذلك ابتداء، ولا يتفاعل مع حمل شعاراته.

## رؤية للجدل

ان مثل هذا الاستنتاج ليس صحيحا دائما الا عندما تحضر شروطه، وفي مقدمة ذلك شعب واع متوازن نظرة وسلوكا، وانظمة حكم غير منحرفة او فاسدة، لان ليس كل الشعب، وفي كل الظروف والاحوال، يبحث عن رؤية واضحة للدين عندما توجع قناعاته الى التخلص من نظام عن طريق الثورة، او الانقلاب، وبشكل بعض الشعوب، في ظروف خاصة، ان تحكم على نظام الحكم بانه غير صالح، وان لا طريق غير طريق الثورة والانقلاب للتخلص منه، وفي هذا وعلى وجه التحديد يجب جانب من الخطورة ما يمكن ان تعرض له المجتمعات الإسلامية والعربية من امتزاز، وعدم استقرار، والتسلسل الحركات ذات النزعة والتميز الشعبي، وهنا يمكن ان يلتصق على اساس معين من الشعب، وفي ظروف خاصة كذلك، التحرف على التيارات ذات النزعة الشعبية، من التيارات التي تستهدف الكيان العربي، وبيانه، وفيه، اسلما، وبغض النظر عن هذا الحكم او ذاك، او هذا النظام، او ذاك.

## ويبقى الطريق

ويبقى الطريق الذي يقدرون رؤية غيره هو الطريق الواحد الذي يتوجه فيه الدعوات والنظم والقيادة، ليس على اساس المواجهة القرية، واضطرابا المحدث، وانما على اساس الإيمان، واليقين المستقر بهذا الطريق الذي يضع الحكم في موقع الخادم حتى وهو موقع القائد، او الحكم الأعلى، وان يعملوا جميعا في بناء مجتمعهم، ودولهم وفق نظرة متوازنة، واساليب متوازنة تأخذ في الاعتبار ما يتصله الواقع دون ان تحضر في زوايا ضيقة من التعميمات النظرية فحسب، وعدم الرخو للواقع كما هو، والوقوف عند حله دون تطوير جديري كذلك، وان يكون الوضع في الاهداف، والوسائل هو طريق الجمع بما ينعكس الانتكاس، والانحرافات والشلط، وتطرد الهداية، والعندلة الخشنة، والمملعين، ولا يمتك في الأرض الا ما ينعكس الناس، وفي كل الاحوال فان طريق الخاص القومي، والوطني، والقائم على حسب ما من اعتبارات، والإيمان بما مطلوب الإيمان به منها، وهو طريقها في نفس الأمة ووحدة ارادتها، والتعبير عن روحها، وحسما الطريق السليمة الوقت لمعالجة الانحرافات والاضطراب، وحسما الطريق السليمة الى هو ومفاهيمه، او امتزج، وجدت الطريق والوسائل الأخرى سيلا الى الإنسان العربي، حتى ما كان منها مفروضا في عرف العامة خارج محتها، وطردها المصعب، والله الموفق.



بفعالية سياسية ملحوظة، بوجه خاص، بعد حرب عام ١٩٧٣، وبعد قتل التجارب الماركسية، والمحاولات الحزبية الأخرى، في بناء نموذج منع، او في التعبير عن ذاتها تعبيرا شاعرا مستقطبا (بكر الطاء) (واذا ما أضفنا الى هذا كله ان بناء الدول العربية الحديثة قد اعتمد في مساره اللامع للاستقلال على القلة المطلقة، وان السعي لبناء التنمية الاقتصادية والتطور العلمي، والتقني قد زاد من دور التكنولوجيا، ومفاهيمهم وقيمهم في انظمة الدول على حساب المفاهيم والقيم المبدئية والشعبية وان الانتفاضة العربية لم تستطع الموازنة بين ما يقتضي من هذا، او جوانب اساسية منه، وبين ضرورة عدم غياب وحضور التفاعل الحي مع الساعات المباشرة لاحتياجات الجماهير الواسعة وتطلعاتها وارماستها، ومشاكلها، وتحول هذا التفاعل الى حالة يومية تعكس معانيها اهدافا ووسائل، ومعالجات وروى، على شؤون الحكم وطريقة بناء الدولة، ومسؤولياتها، وتركيبها، وسلوكها العام والخاص، ومن ذلك نذكر الفجوة التي تركها ذلك، بين العامة، والخاصة، بين أنظمة الحكم واجهزتها، وبين الجماهير بقطاعاتها الواسعة، واذا ما عرفنا ان كلا من الشعوب او القوم، بغض النظر عن الفروق الشواي والاساليب، غالبا ما يجدان مناسا صالحة في الغفوض، او بين اوساط أجماعهم البسيطة، ادركنا ان قطاعا واسعا من جماهير شعبنا العربي يمكن ان يكون بعضها عن طريق البصيرة الهادية، وبعضها عن طريق آخر ليس اماله غير الرغش، وأحيانا الرغش العنيف، حتى لو لم يكن مقنعا بالجدل المطروح، او لا يرى بدلا لمفروض، عندما لا يكون ثمة مخرج لهماه الا الرغش، والا الرغش بهذا الطريق لقد تمكنت أنظمة الحكم في الوطن العربي ان تتعاضد، او تروض، او تهتدي الى وسائل المكافئة لتكثير من الحركات السياسية المخمرة في الوطن العربي، وهذا يطرح على نوع معين من الجمهور الرافض فكرة ما الايمان بجديد من التنظيم، او التخلص من تركيز أجهزة الحكومات على الخاص من خلال الذهاب الى العلم، وهذا أصبح الثيل الديني هو العلم المطلوب لما مر ذكره من اسباب.

## انحراف الشاه

لقد ارتكب شاه ايران، ليس الانحراف الذي يستحق عليه الحساب في مجرى النظرة الى المسؤولية وممارستها فحسب، وانما ارتكب خطا قاصدا ذلك يوم تصور ان مكانته ان يقيم دولة عصرية حديثة على غرار المتقدمين من الافكار، والسلوك والمعالجات الغربية، وبذلك فانه قد انفرج برأى وسلوك غريبين مقطوعي الجذور عن واقع، وفي الخطا اكثر عندما استسلم، او سلم مبادئ الامور لفئة التكنولوجيا من خريجي المدرسة الغربية، فغلبت اسكوا، وتصور ان تلك الفئة قادرة دون غيرها ان تحقق له حلمه، انظمة حكمه، وفي خضم الفكرة الاقتصادية شي ان يفهم ان التنمية لا تتحقق بصورة عرجاء، وانما ان ارتكبت على الجانب الاقتصادي، والعلمي فحسب، سوف تقع في التهلكة، وتختل موازنتها وارضية المجتمع ككل من الناحية الاجتماعية والتفسي والثقافية، فكيف اذا كان الخلل موجودا كذلك في اصل النظرة الى التنمية الاقتصادية نفسها.

## ضد الشاه

لقد افترزت الرغبة الاحادية النظرة الى التنمية، والبناء السريع من المزيد من الامراض المهيمنة في المجتمع الإيراني، وزادت على امراضه امراضا، في الوقت الذي زادت على امراض الحكم وامراضه انحرافات اضافية، وازدادت تماثل تلك البؤرة بين الحكم والشعب، وعزل الشعب القلة، او انخرطت القلة هي نفسها، عن الشعب في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، والثقافية، والنفسية ففصل الدين والفرع بين طبقتين، القلة من المتعلمين، والمتعلمين بصورة او باخرى بالنظام ومصلحته، والكثرة المحرومة المسحوقة من الشعب، بالإضافة الى ان اجراءات التنمية والممارسة التي اتخذها الشاه، او كان يدور اتخاذها قد اصطلحت، في جنب من جهة، على رجال الدين، وطريقة تسليطهم مع الشعب، وادارتهم للوسيلة الدينية في ايران، ذات الطبيعة الخاصة، وبذلك اتحدت تسيات وترغبات ومصلح، واهداف الشعب، ورجال الدين، والتنظيمات، والحركات السياسية مرة واحدة ضد شاه ايران، فاذا ما أضفنا الى ذلك ما مسعود مستوى الصراع بين القلة، والكثرة كان يتجه الى مستوى الصراع الطبقي، وان مثل هذه الحالة تضع الولايات المتحدة، والاستراتيجية الغربية برمتها في مجرى المخوف الشديدة على مستقبل ايران من الشيوعية، والاحداث السوفيتي، مما دفع الى التفكير الفعلي بالتخلص من الشاه، بالإضافة الى اعتبارات اخرى تخص استراتيجيتهم في المنطقة، مما لاتيسع المجال لذكرها الا، وقد زاد في الطين بلة ان الشاه قد شجع تيارات، وفرقا تعتبر ملحدة من وجهة نظر ديانة الأغلبية من الشعب.

## المسار المنحرف

وان ما يلفتنا في هذا الصدد هو القول ان التخلص ضد حكم الشاه، والذي اصطلح بالصفة الدينية في جانبه المرجح، انما يقع من الآخر ضمن إطار التفسير العلم لما ذكرناه من قبل، بالرغم من خصوصية المجتمع الإيراني الذي ينفرد فيها عن خصوصية الوطن العربي ومن بين ذلك فان التناقض قد حصل بين الشعب، الأغلبية، وبين الحكم في طريقة ممارسة الحكم ومستهدفاته، لان الإيمان بالله، او طريقة التعبير عن ذلك بما هو مستهدفه، وسلوك، وتفكير الجماعة، ولذلك اخذت الثورة الإيرانية الطابع الذي اخذته عندما تقول ان الاسلام ثورة فلا تنعني في ذلك ما يتصل بالعلاقات الإنسانية على الأرض، وما ينبغي من تصحيح لمسارها المنحرف فحسب، وانما تعني، كذلك، تصحيح المسار المنحرف، او الكافر فيما يتصل بالعلاقة بين الإنسان، والله الواحد الاحد، ولذلك فان القائل بالاسلام، وهكذا النبيلات السماوية الأخرى، لم تتعصب كقاعة من حالات تجديد النبيلات، وممارسة معانيها، وقولها عن طريق النبيلة المتتمة مع ما احزنته الشريعة من تطور في السلوك، والعقل فحسب، وانما هي ثورة لانها كانت تضع الامور في نصابها فيما يتعلق بالعلاقة بين الإنسان، والله الواحد الاحد ايضا.

عندما يتم القرار على التعامل الجدي مع أي ظاهرة أو موضوع اجتماعي أو سياسي، أو غير ذلك ان كان على مستوى الفرد، أو الجماعة، ومن حيث ما يدخل ضمن المسؤولية الاجتماعية العامة للإنسان أو من ناحية المسؤولية الرسمية في الدولة، فان ذلك يقتضي قبح كل شيء فهم ما مطلوب التعامل معه، أو معالجته فهما صحيحا محددا، من حيث الاختلاف كما هو، وليس كما يتمنى الفرد، أو كما يختصر من أوصاف، ومستهدفات، وهذا يعني ان يكون الفهم للحالات من حيث نوعها، وأهدافها، ومسارها، ومكوناتها فهما موضوعيا، لا ينطوي على افتراض النتائج مسبقا، طبقا للنزوع الذاتي، أو الظرف الذاتي، لاي من المعنيين بالامر، وعند ذلك فان الموقف بالنسبة للدولة، ومسؤوليتها ينبغي ان يفرق بين ما يقع ضمن الدعاية، او المعالجة النظرية الآلية الملجنة، وبين ما يقع ضمن الفهم الصحيح للأمور، وما ينبغي عليه من معالجات، وتعامل مع الظواهر يقع في إطار المسائل الاستراتيجية، في النظرة والتصور، وفي اختيار الوسائل الملائمة ايضا، ضمن فاصلة زمنية معينة أو لمرحلة تاريخية كاملة.

الاربعينات، والخمسينات، باستثناء مصر والسودان، وحتى بداية العقد الخمسيني من هذا القرن.

## اختلاط الشعائر

وان من الحقائق المعروفة هي ان مقاومة العرب للاضطهاد العثماني، وفورته عليه كانت مقاومة قومية، وليست دينية، ولاسيما هي الأخرى، ليس هنا مجال الحديث عنها. وعموما فان التحرر من الاضطهاد العثماني، ودولته، والتحرر من الانجليز، والفرنسيين في الشرق العربي، جاءت تحت لواء الشعوب، والتجربة القومية، والوطنية، وليس تحت شعائر دينية، رغم ان ديانة الفرنسيين، والانجليز في غير ديانة الأغلبية السليمة من العرب، الا ان التحرر من الاستعمار الفرنسي، والايطالي في المغرب العربي، قد اختلطت فيه الشعائر الدينية، والوطنية والقومية، وان الشعائر الدينية، والوطنية في الجزائر كانت هي الظاهرة، رغم ان دور العرب في مساعدة الجزائريين على التحرر، وخاصة دور مصر، كان اظهر من دورهم في مساعدة المغرب، وليبيا، وتونس على التحرر، ولكلا توسع في ما نعود لتقول حقيقة ان استيعاب ينبغي الا تفتيان عن ريل العربي المسؤول وهنا.

ان دور الشيوعية، من خلال الدين في استهداف العرب، يظهر عندما يدخل العرب عن دورهم الريادي المشع، وعندما يمارس العرب دورهم الريادي القومي المشع ايضا، ففي الحالة الأولى يظهر اتصافهم بلد الفراع، وفي الحالة الأخرى يظهرون لمقاومة المد، والدور الريادي للعرب، وان تاريخ العرب الحديث والقديم مليء بظواهر التي تدعّم ما تقول، وعند ذلك، على العرب ان يتصالحوا فيهم، جملة ما يحسبوا، من سلبات، في حالة تخليهم عن دورهم الفكري، وان يتصالحوا جيدا، بعد ان عندما ينهضون لممارسة دورهم القيادي، وبذلك يستطيع ان ترى بدة ومفكار صحيح جانباً من التيارات الدينية، او ذات الخطا الديني، في الوطن العربي وتضمن التعامل معها.

لا بد ان نقول ابتداء من لكل اختيار طريقة وتضمينه كذلك، ومن ذلك فلا يتصور ان انتقال العرب الى بناء دولهم الوطنية، واختيارهم طريق العصر في التقدم، لا ينطوي على تضحيات، ومن بينها ارتجاع المفاهيم لبعض بعض المواطنين المعادين، بما يجعلهم غير قادرين على فهم بعض ما تفرزه ظروف الحكم والتطور، وفي نفس الوقت ارتجاع المفاهيم بعض المسؤولين الى الحد الذي لا يحسون فيه اقامة التوازن بين العلم، والمبدئي الصحيح، وبين بناء الدولة العصرية الحديثة، ومستزمتها واحتياجاتها وظرفها، وبين ما هو مطلوب من تبني وتفاعل، ومشاركة، وفهم للشعب، ليس في اقلية فحسب، وانما في أغلبية كذلك.

## في العصر الحديث

لم يولج العرب التيارات السياسية الدينية في العصر الحديث، كقاعة قاطبة تقتضي الفهم الصحيح الا عندما انقلبوا دولهم العصرية، وعندما أصبح المسؤولون عن تصريف هذه الدول عربيا مسلمين في أغلبيةهم المطلقة، وعند ذلك أصبحوا مسؤولين، من وجهة نظر التيار الديني المبين، عن الانحرافات والاضطهاد في الدولة، او في المجتمع بعد ان كان المسؤولون عن اضطهاد المواطنين الدولة هم المسؤولون (الترك، الانجليز، الفرنسيون، الايطاليون)، اما الانحرافات، والاضطهاد، والخطايا التي كانت تظهر في المجتمع، فلم تكن يربطون مسؤوليتها بشخصها، مركزين في ذلك على الانفصال بين الشعوب، وبين الحكم انذاك، وهكذا اتحدت مسؤولية الانحرافات، والخطايا والاضطهاد، من وجهة نظرهم، لتقع على الحكم، بعد ان كانت موزعة بينهم، وبين الشعوب وفي نفس الوقت علينا ان نقول ان الاحباط غالبا ما يكون، اما في الغفوة والانحلال، او في رد فعل غير متوازن، وان اختيار الدلائل الفكرية، ونظريات الفصل القادرة على استيعاب شروط الحياة وواقعيتها، ليس مهمة سهلة، وعلى هذا الاساس، فحينما نشأت الحالة الفكرية، والسياسية الجديدة، اهدافا ووسائل، فان جديان المبعين، والمجتمع غالبا ما يترقبون الى التعميم، او التخليق بغير ترتيب عن ارض الواقع الذي يجب الاحباط، حتى عندما لا تكون هي السبيل للخلاص والانتقال من الناحية الواقعية، ويكتفي في هذا ان تكون الامل الذي يبالغ في النقص من احباط، حتى ولو ان حين، او على أمل الخلاص من خلال التتميمات والتحلق الروحي العلم بالقيم، وتجسد هذا ليس في صفوف الرافضين للمفروض، حتى لو انهم لم يتصالحوا الى الدلائل الصحيحة، او المحسنيين سياسيا وفكريا فقط، بل حتى أولئك المحسنيين في قضايا شخصية اجتماعية حياتية، وان مجتمعنا يعرج بالأمثلة منها.

## الشعائر القومي

تاضل العرب تحت شعائر اسامي هو الشعائر القومي ولقد كان تضاهل كما قلنا قويا، وطنيا سواء في التخلص من الاجنبي، او في بناء دولهم العصرية الحديثة، وكان أبرز مميزات التحدي القومي لهم هو الكيان الصهيوني، وايزن روزم في مواجهة هذا التحدي هو مصر وتكامل عند الفاضل، وقد اهتزت هذه الصورة لدى القاطبة من الذين يستنطقون الاعتقاد الى الطريق السوي، ان كان يعقوبهم وقولهم، او في ضمائرهم، عندما ظهر او تها لهم ان المنزلة تحت هذه الشعائر، والرمز قد هزمت وانصهر النحدي، انفضهم قد انكسار في داخله بشاغل النفس بالقفوظ، والتخل المؤقت متخفرا لغير، خارجة، عن طريق تغيير الظرف، والصورة من خلال التغيير، كتحريك الرأه، وهو طريق الماركسية، وانكفاتها الشيوعية، وبخاصة عندما يستذكرون المقارنة بين مواقف الاتحاد السوفيتي، وبين أمريكا، مما ظهر في حرب عام ١٩٦٧، وما اعقبتها من نكسة، حيث انتقلوا من الموقف الصحيح في جانب العرب بينما انحزوا الى الجانب الإسرائيلي، والبعض الآخر بعد ان تخيل ان التعميم (في القومية العربية ونظامها) قد انهمز، وراح الى التعميم، وقد ظهر هذا التيار مرة أخرى في الوطن العربي

ومن هذه القيمة المختصرة، والتي لابد منها تدخل الى التعامل مع موضوعنا الذي اختار العنوان في حديثنا هذا، النشاط السياسي الديني، او لطيفي بغطاء الدين في الوطن العربي.

## أمة متذبذبة

ابتداء ينبغي ان لا ننسى ان امتنا العربية هي أمة متذبذبة، وكقاعة تعمل بسعة، او زبالات، الدين، وفي مقدمتها الدين الإسلامي، او شعوب الأرض قاطبة، وان هذا التكليف قديم، وشي حينا هو الذي وليس، يشربا، ولا يتبع حين رغبة هذا، وبذلك من الأشخاص، وانه ما دام وليس مؤلفا، ان هذا يتبين بوضوح من خلال ارادة الله سبحانه وتعالى على جعل الوطن العربي جسرا مهيما لكل الرسالات السماوية، والانبيا والرسل، كما ينطوي عليه القرآن الكريم، الذي هو اخر ما احتوته الكتب السماوية من رسالات، من دور قيادي للعرب في إيصال الدين وتبليغه الى الإنسانية، سواء كان بالتبشير والجهاد، او عن طريق التوجيه المعنى والمؤثر على ما حوله من الناس، لذلك وطبقا لهذه الفاتحة فان الدين في الوطن العربي ليس حالة عابدة كتلك الحالات الأخرى، مما يهاجم بها الإنسان، الهادي خارج الوطن العربي، وانما هو حالة ضمنية، ويقع في مقدمة ما هو صميمي مما يهتكم به، انتفاك العربي، ويؤيد به، ويسعى للتحقق عليه، وتنبذ الظواهر التي تتعارض مع جوهره كقرا، وسلوكا.

## فهم الدين

سليمة بالإنسان العربي، الى جانب من هذا، هو الذي يفهم الدين فهم متبينة اكثر من أي نوع من غير العرب، حتى لو اخلص ذلك في يوم، وان الدلائل كثيرة، فحسبنا وتصريحا، في القرآن الكريم، وفي سورة البقرة الكريم وصحة من الخلفاء الراشدين، رضى.

ومن هذا يفهمون معنى ان الله سبحانه وتعالى، الذي كلف الانبياء والرسل، والازل الكتب السماوية على القواني، قد افقى، وان فهم الساعة، من انزال الى كتاب سماعي، او رسول جديد، ومن ذلك فان مستوى الإنسان، فهما، وتعملا، دورا، لا يرتقي الى الحد الذي يستطيع بعد ذلك ان يقوم بما هو مطلوب كقادة به عن طريق ارشادات وتوجيهات الانبياء والرسل، من خلال القواميس الإسلامية الاحيائية للبحث والمجموعة مما يرتفع الى عنها، سواء كان، في التعامل مع الإنسان كحقوقا والتميمات، وعلاقات أخرى، او في علاقة الإنسان مع الله، وعلاقته مع الحياة، وان يتم كل ذلك بالاجتهاد المستوحى من مستلزمات تناول الحق وقوانينها، او من المعاني الدينية ومبراهيمها، لقد فهم العرب منذ ابتداء ان الدين، في جانب اساسي منه، هو رفض السوء، والتفويض بالحياة الاجتماعية، وقائمة الجيد القبول في المجتمع، على طريق الدالة الاجتماعية، وعلى اساس هذه المفاهيم مجتمعنا تعاملنا مع حياة، وواجباتها الدينية داخل العائلة والمجتمع مع الناس، او عندما يتوجهون الى الله ليل القدير.

## الدين والقومية

ومن هذا تلمح كيف ولماذا لم يحصل الانبساط والخلط في ذهن العرب والمسلمين، بين انبساطهم بالدين الحنيف ودورهم القيادي وبين ادعاءهم القيادي من خلال غطاء الدين لغير العرب، ومنهم المعتقدون الى استعماروا العرب من التخليق الفعلي باسم الدين، فان العرب دورهم القيادي للتحقق من الحكم العثماني، مع كل ما كان يعترضه هذه الثورة من ادعاءات التخلف بين الثورة، ورفض تلك التفسيرات، وبين الدين ومن خلال فهم الصحيح للدين ومعانيه وعلاقته، فهموا ذلك ان الدعوة فطرس وقتل الصليبيين، منها الخصوصات الوطنية والقومية، هي دعوة مضلة، وعلينا ان نذكر ان العرب، وعند ذلك يسلب دورهم الديني والسامي، وتحتهم شخصيتهم القومية داخل الأمة الإسلامية، التي يهاجمها تعارض بينها، وبين الأمة العربية، لان معنى الأمة الإسلامية هو الدين المشترك، ومعنى الأمة العربية هو الانتماء القومي اليها.

## السياسة الدينية

ان كل هذه المقوم غيرها، بما في ذلك الانحراف عن خط الفهم الصحيح للدين، وفي ارض فيه، كانت ومعتزلة الدولة العربية الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين، وما بعدهم محل شد وجذب، وضراع، ومسعود، التي لا رصيدة للتيارات الدينية، ومن الطبيعي ان تجد التيارات الشعبية لها ميدانا في هذا الإطار، وعلى تراجع دور العرب، من حيث الفهم الصحيح، او السلوك الصحيح، لذلك يجد الآن في الخطا، فنتصور ان الحركات الدينية، او من يتبعها الدين في الوطن العربي، هو من تأثير خيمي والخيالية، لان هذا التفتك على الحقيقة وفي نفس الوقت، فان نسب الظواهر في تفسيرها الحقيقية، يوقع المعنيين بالامر والحق، فيفهمون بالاتي عن واجبه الصحيح في التعامل المعتملى، والى الامم مع الظواهر، سواء عن طريق التفاعل الصحيح معها، او تجاهها، عندما تعجز عن مناقشة الظواهر الصحيحة في إطار الدين، واعنى بذلك تحذير الشعوب، والامم بوجهة الدين، والنبوية الصحيحة، مما يرتبط بطوق الله، وحق الإنسان، والمصالحات الإنسانية الصحيحة، رغم ان مثل هذا التوجه، ما يتعلق بطوق الإنسان، وبالتعالقات الإنسانية المتقدمة، هو الآخر، يقتض اجتهاد واختيارا، واساس ليس من مسؤولياتنا وواجباتنا، الخوض فيها، اقول ورغم ذلك فان هذا السبيل، ويتناول قضية بين الحركات، السياسية الدينية، وبين الانظمة في الوطن العربي، وما هي المعالجات الصحيحة لما هو ضرر، او غير مفروض منها.

في الحركات السياسية الدينية والوطنية العربية، وبهذا القرن قد تضطرت واتسعت في الحركات الكلاسيكية، وتضمن دورها في







## أخبار الحوادث والقضايا



### إخماد حريق بأرض المعارض بمدينة نصر التحقيق مع «شركة أمن خاصة» بكلفة بحراسة الموقع !!

كتب سيد الجبيري وهاشم جعفر  
شبه صباح أمس حريق مفاجئ في إحدى صالات عرض الجناح السعودي بالعرض بمدينة نصر وذلك قبل افتتاحه بشهر.. وفي أحداث الساعة الثانية والنصف صباحاً أشتعلت النيران على البوابة المخصصة لخدمة المعارض وأجبرته التفرقة وبلغت عديداً ١٦ جرحاً وأضراراً مادية كبيرة ومقتلات العرض الصلة وأضحت النيران في الجدران والنوافذ ثم تم إخلاء المكان وسقف من وجود فرق عمل بالخدمة ومضيق الأمن بها.. فقرر الخسائر المالية والأولية بربع مليون جنيه تقريباً.

عبد الحميد منصور مدير أمن القاهرة  
وتوجهت التفتيش الأولية أن ماساً كوربانياً وراء الحريق واستبعد أي احتمال آخر نظراً للظروف المحيطة المكان الحادث وبمعرفة انتشار النيران من الترسبات الكوربانية الخاصة بأجهزة التفتيش.. وأضحت بعد ذلك أن رجال الأمن وعلى رأسهم اللواء جيمس أنجاء الصلة والشواهد

بحسب قوات الطوارئ التي تمكن  
الحد من انتشار الحريق وإخماد  
فيما بعد تسع سيارات إطفاء  
نقطة مدينة نصر.. وتم السيطرة على  
الموقف وأضحت النيران كاملاً في الساعة  
الثامنة باستخدام خراطيم المياه والمواد  
الرغوية.. وانتقل إلى مكان الحريق كبار  
رجال الأمن وعلى رأسهم اللواء جيمس أنجاء الصلة والشواهد

بحسب التحقيق طرأ اسم مع  
مستشفى الأمن بالعرض لمعرفة الأسباب  
التي أدت إلى نشوب الحريق  
معرفة رجال التفتيش وتحديد المسئولية  
القانونية عن الحادث يشترك في التحقيق  
رجال مباحث مدينة نصر تحت إشراف  
العقيد سيف النصر..  
والعنوان أن الجناح السعودي كان  
به فرق عمل تقوم بتفتيش أجهزة تفتيش  
وأعداد الصلة بالديكتات الألية  
المعرض الذي سيتم افتتاحه يوم ١٧  
يونيو تحت اسم السعودية بين الأمن  
والإميريات ويشغل ثلاث طاعات للعرض  
وقد تولي محامي عبد الحميد وكيل أول  
نيابة مدينة نصر التحقيق تحت إشراف  
مقام بركات رئيس النيابة وأمر  
بإتخاذ إجراء للملح الجاني الجنائي وتشكيل  
لجنة تسمى الخسائر

وذكر في تقريره  
أصيب ٧ عمال في حريق كبير  
بشركة مستخدمين بورتالين بخلاف  
تسبب من الحريق بوقوع حادثة  
رقم ١٠ أسير الحريق عند تفتيش  
تقريباً ١٠ آلاف جنيه.. وتم نقل  
المصابين للمستشفى.. وتم نقل  
التفتيش جسم عبد الحميد وكيل  
نيابة حلاوان وأمر بتفتيش خبراء  
المعمل الجنائي

أوراق مزارع أمام المفتي  
حكمت لها المحكمة بنفقة متجددة  
نفتها.. بطلانها !!  
كتب : حسن المصفاوي  
قوت محكمة جنح المحررة المنصورة أحالة أوراق مزارع بقرعة المرجومة أم كلثوم  
مطامير الزاهرة إلى أن توفى عنها زوجها.. طلباً لفصلها عن حكم  
بـ ٢٠٠ جنيه متجدد تلقاه فأعادها للمحكمة وطلب منها التفرغ عن المبلغ.. ولما  
رفضت استرجعها إلى طريق مهجور  
وأغرقها في مصرف.. صدمت المحكمة  
مرفوعة المستشار محمود عيسى  
وعضوية المستشارين سيد  
عويس وصفت المصفاوي

وكان المزارع ثالث محمد السيد قد  
أبلغ قسم شرطة المنصورة عن اختفاء  
زوجته خديجة السيد عطا.. كشفت  
تحريات رجال المباحث أن المزارع كان  
قد طلق زوجته ثم أعادها للمحكمة بعد  
حصولها على حكم بإلزامه بدفع ٣٠٠  
جنيه.. متجاهلاً بقاءه وحالها أن يحصل  
منها على تنازل عن المبلغ ولكنها  
رفضت.. ولما أصرت استرجعها إلى  
طريق إلى أطراف القرية وبقيها في  
المصرف ثم فزع خلفها وضغط على رقبته  
ورأسها حتى تأكد من غرقها ثم تركه  
جثتها ذاهبة بلاعلاج.. التي  
التي قضى على المزارع باعتباره بارئاً  
الحادث وأمرت النيابة بحبس المتهم  
للقول المدعى من سبق الامرار وإحالة  
الحاكم بقرعة أحالة أوراقه إلى المفتي  
وبعد جلسة ٦ يونيو للنقل بالحكم

أولى جلسات التحكيم  
حول طابا غدا.. بجنيف  
(بقية المنشور ص ١)  
وقد انتهت وزارة الخارجية المصرية  
من إعداد المذكرات والدفوع والمرافعة  
التي ستقدم أمام هيئة التحكيم في ضوء  
الوثائق والخبرائ والاسناد والمقاني  
المختلفة التي تؤكد حق مصر في منطقة  
طابا

العرب لمبعوث  
السوق الأوروبية  
(بقية المنشور ص ١)  
وقال أن الاتحاد السوفياتي أصبح  
الدول والذين يسيطرون به وقال تشيخون  
أنه رغم مميزات التقدم في مجال  
الاجزائية الخاصة بالموارد إلا أنه  
يستطيع القول بما إذا كانت هناك فرصة  
واقعية لنقد مؤتمر دول.. وقال أن أحد  
أسباب تلك الخلاف بين أسبق شامير  
ووزير زيار إسرائيل وتشنج بين وزير  
خارجية مصر..  
ول إسرائيل عجزت عن الانضمام من  
الإسرائيلية إلى قرار نهائي بشأن مسألة  
الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق  
الوسط.. كما تضمنت المذكرة أية بيانات  
بعد الاجتماع الذي استغرق أربع  
ساعات أمس.. وذكر وزير إسرائيل أنه  
تقرر جلب جيشه إلى غدا (الأربعاء)

وأكدت التقارير أن الحكومة  
تتخذ.. بوزارتها العشرة الرئيسية -  
أفراح شومون بين وزير الخارجية  
الذي يؤيد عقد المؤتمر الدولي -  
والإفراج العبداء الذي يتبناه رئيس  
الوزراء أسبق شامير بإجراء مفاوضات  
مباشرة بين إسرائيل والرب

وقد فشلت الحكومة في التصويت  
لإعطاء أي من القرارين بسبب انقسام  
أعضائها العشرة خمسة ضد خمسة  
عاش ١٨ سنة  
بقلب مزروع

استقران حبس الصيدني  
تقرر تقديم الصيدني المتهم بالاستيلاء  
على ٢٠ ألف جنيه من المأمونين بقرعة  
أعضاء في المحكمة حبساً.. وكان  
التهمة أن استغل أسبق شامير الفرصة  
للإفراج والإعلان عن حركة التحرير  
الجزيرة بجلال ( وهو شرط موسى  
فيها) للتمسك به في القالب.. ثم تعرض القالب  
للخروج من القالب.. وتم نقله إلى  
الخامس.. علم القاضي حين كان  
يمسك بشارب شامير.. وأضحت  
أنها بدون صديق القالب على وأمرت  
النيابة بحبس المتهم بالحكمة أمر  
محكمة جنح المحررة المنصورة

## أخبار المجتمع

### محسن الشناوي

مديراً عاماً لفندق العلمين  
أصدر السيد بهي الدين نصر رئيس  
مجلس إدارة شركة الفنادق المصرية  
قراراً بتعيين السيد / أحمد محسن  
الشناوي مديراً عاماً لفندق العلمين  
بمسئولة السيد /

### الدكتور السرجاوي

بحلوان  
يخبر المؤتمرات الدولية لأمراض الدم  
بأستوكولم وسويسرا ١٧/٥ حتى  
٢٢/٥  
تحدث الدكتور السرجاوي في المؤتمر  
الذي أقيم في فندق العلمين بحضور  
الدكتور / أحمد محسن الشناوي  
رئيساً للجمعية المصرية لأمراض الدم  
والدكتور / محمد الزمان  
وزير المالية لاعادة الحق لاصحابه

### عبد الله محمد

مديره لخدمات بترول  
بمجموع ١٨٠/٤ في  
ويعمل  
الدكتور / أحمد محسن الشناوي  
عن الأسرة خلفه  
لحمد عبد الحميد  
زغير

### تقنية الحامض

مشروع سكن الحامض الشبان  
تعلن نقابة الحامض عن فتح باب الحجز  
ولادة ١٥ يوماً من عدد محدود من  
الوحدات السكنية بمشروع سكن  
الشبان بمنطقة القنطرة الجديدة  
والحجز بالنقابة  
كما تعلن للخدمة الحامض الذين لم  
يسدوا القسط الأول والثاني المبدئية  
بالسداد والا الذي الحجز

### صندوق التأمين الخاص

بشركة بيوت الأرياء الراقية  
تقرر اتحاد الجمعية العمومية للصندوق  
في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم  
الاحد الموافق ١٧/٥/١٩٨٧ بقرعة اللجنة  
النقابية للشركة ٣٦ شارع سعد زغلول  
بالمنصورة

### الجمعية التعاونية

للعمال بتحاد الإذاعة  
والتلفزيون  
بنسبة انتهاء فترة مجلس الإدارة  
الحال تعلن الجمعية عن فتح باب  
الترشح لمعضلة مجلس الإدارة الجديد  
وتقدم الطلبات بقرع الجمعية بإذاعة  
الترشحين بالقاهرة ابتداء من اليوم ولادة  
خمس أيام

### حسن البلدي

عضو مجلس الشورى  
أبو باشا يسافر للعلاج في القاهرة بعد ١٠ أيام  
(بقية المنشور ص ١)  
الرئيسية في محاولة اغتيال أبو باشا  
ومقتلها جديداً لمعرفة خلفيات الحادث  
والأسباب التي أدت إلى محاولة  
اغتياله

### مغادرة أبو باشا

ويغادر القاهرة صباح اليوم حسن  
أبو باشا عن متن طائرة حربية تقلع من  
أحد المطارات العسكرية القريبة من  
مطار القاهرة الدولي.. يرافقه الطبيب  
العالم جونا تيمز الخبير العالمي في  
الحظام موار كما يرافقه طبيب الخاص  
حسام الديباني.. رجع ابنه الكبير  
ومن آخر تطورات حالتها الصحية  
يقول الدكتور حسام الديباني أن الحالة  
مستقرة وأصبحت مستقرة وإن أصابها  
أبو باشا تركت في علق عظمة الفخذ  
وعظمة الفخذ نفسها.. وهي تحتاج إلى  
أسلوب جراحة تثبيت هذه العظام بناء  
على توجيهات الأطباء المصريين وروسيا  
في العيادة الكلاسيكية في علاج مثل  
هذه الحالات الخطرة والتي تستغرق وقتاً  
يطول إلى أكثر من شهرين وهذا الوقت  
يضر بأبو باشا نظراً لاحتياجاته بالسفر  
ووقوف من المصاحبات نتيجة طلبة  
الوقت في سيرة المرض.. ولذا فهناك  
اتصالات مع مراكز دولية في كل من  
الولايات المتحدة وبريطانيا.. حيث  
يقرر إجراء جراحة الديباني أن الإجراء  
توقع لكان لجراحة الديباني في  
الولايات المتحدة من حيث النتائج  
والأسلوب والطريقة وسير الإجراء  
على الأقل في الشكليات لا يوجد جرح  
على المصاحبات

### خالد محيي الدين

يطعن على أبو باشا  
اتصل خالد محيي الدين رئيس حزب  
التجمع الديمقراطي بالبريد لسلامة  
علي حسن أبو باشا وكان الحزب قد أصدر  
بياناً استنكر فيه الجريمة وقال أن  
تصفية الخلافات السياسية لا تتم  
بالاغتيال وإنما تتم بالحوار وكفالة  
الحريات والديمقراطية

### الجو اليوم

معتدل نهائياً  
بارد ليلاً  
يستمر الطقس لطيفاً على السهل  
والقاهرة.. معتدل هليقوحيه البحري  
والقاهرة وحتى مصر الوسطى  
معتدلاً للحرارة في الجنوب.. وشبه  
الشمس المنخفضة والمتوسطة على  
شمال البلاد.. فيكون الطقس معتدلاً  
للبرودة ليلاً على كافة الأجزاء

### أقصى درجات الحرارة

المقاييس	الحرارة
١٤	٢٦
١٥	٢٦
١٦	٢٦
١٧	٢٦
١٨	٢٦
١٩	٢٦
٢٠	٢٦
٢١	٢٦
٢٢	٢٦
٢٣	٢٦
٢٤	٢٦
٢٥	٢٦
٢٦	٢٦
٢٧	٢٦
٢٨	٢٦
٢٩	٢٦
٣٠	٢٦

### بورصة القاهرة

مالت أسعار البيع والشراء نحو التنازل  
لم تفتح أسعار بيع وشراء الأسهم في بورصة القاهرة أمس.. نحو التنازل  
في بورصة مصرية.. لم تتغير أسعار باقي الأوراق

وهذه أسعار الأقل  
في قطاع الأسهم  
٨٠٠٠ قروش بدون تغيير  
١٠٠٠ قروش بدون تغيير  
١٠٠٠ قروش بدون تغيير  
١٠٠٠ قروش بدون تغيير

### بورصة الاسكندرية

لا تغيير في أسعار كافة الأوراق  
لم تتغير أسعار بيع وشراء الأسهم والسندات التي تم التعامل عليها  
في بورصة الاسكندرية دامت حركة التعامل حول ٧ أوراق مالية

وهذه أسعار الأقل  
في قطاع السندات  
١٠٠٠ قروش بدون تغيير  
١٠٠٠ قروش بدون تغيير  
١٠٠٠ قروش بدون تغيير  
١٠٠٠ قروش بدون تغيير

### أبو باشا يسافر للعلاج في القاهرة بعد ١٠ أيام

اللواء حسن  
أبو باشا  
والسيارة التي  
تقف مستعدة  
لتقله  
تصوير : إبراهيم مسلم

### الكشف عن تنظيمات ليبية

(بقية المنشور ص ١)  
وكانت المحكمة الكينية قد قامت  
مؤخراً بطرد خمسة دبلوماسيين من  
أعضاء المكتب القمبي الليبي في نيجيريا  
وهم القائم بالأعمال والمستشار الثقافي  
والاقتصادي والوطني ومستشار المكتب  
بها بلاده وكانت مركز العالم  
وكان مفوضو قد صرح بأن مستنوا  
إسرائيل استخدمت رسائل  
المخربين إلى ليبيا خلال الشهرين  
الحامين لكن لم تكن استجابتها  
مشجعة

### انتخابات مبكرة في بريطانيا

بمبادرة من تاتشر  
لندن - ي ب أ  
طلبت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء  
البريطانية رسمياً اسم من الملكة  
البريطانية ملكة بريطانيا حل البرلمان  
تحتوي لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة  
يوم ١١ يونيو القادم في إطار محاولة  
تأثير اللياقة في الحكم للمرة الثالثة على  
التوالي.. وذكر المراقبون أن الملكة  
البريطانية سوف تقوم بحل البرلمان يوم  
الجمعة القادم

### عودة الحرب الناعقة

أسس نقابة الكينيين للحصول على معلومات  
من المارشلة الكينية المرفوعة باسم  
حركة «موكينغا».. كما قاموا أيضاً  
بالحصول على معلومات من المارشلة  
البريطانية في جامعات كينيا لتتبع  
فيهم إلى صفوفهم وعمل كمنظمة  
جدي لإنشاء مؤسسة تسويق في إثارة  
مسألة تأجيل ميثاق ريشيا في إثارة  
الاضطرابات بين عائل الشبان ومراقبة  
الحركات الأمريكية في المنطقة

كانت تاتشر قد عقدت اجتماعاً لمجلس  
الوزراء البريطاني اسس حيث أبلغتهم  
بقرارها بإجراء الانتخابات قبل موعد  
بم.. ثم توجهت بعد ذلك إلى قصر  
باتكمبا لاحتفاء مع الملكة

هكذا عنه الأصل



















"وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين" صدق الله العظيم

## مجموعة مؤسسات

### نموذج اقتصادي فعال يسعى لازدهار الاقتصاد الوطني

أى سى سنتر المهندسين أضخم وأجمل مجمع تجارى فى الشرق ٢٢٠٠٠ متر مربع فى خدمة المستهلك المصرى ليعرض إنتاج أكثر من ٥٠٠ مصنع مصرى فى ستة طوابق فى أهم وأكبر شوارع المهندسين .



**أى . سى سنتر**

بالمهندسين  
٨٨ شارع جامعة الدول العربية  
أضخم مجمع شامل ومتكامل فى الشرق



الرئيس حسنى مبارك يبدى إعجابه بمنتجات مجموعة مؤسسات أى . سى

يتميزنا فى التجارة

ونشارك فى الصناعة

ونبتغيها فى التصنيع

## فروع مجموعة مؤسسات أى . سى

### مؤسسة أى . سى - الإدارة ومركز خدمة أى . سى

٣٠ شارع البصرة - المهندسين  
تليفون ٣٤٩٧٢٦٩ - ٣٤٩٧٢٦٩ - ٣٤٩٧٢٦٩

### أى . سى - المجبوزة

٣٢ شارع الدكتور شافى - المجبوزة  
لخدمة سكان منطقة المجبوزة وتوافر به كافة ما يحتاجه الأسرة من الأجهزة الكهربائية والمنزلية ولعب الأطفال

### أى . سى - الإسكندرية

٣٣٢ طريق الحرية  
سيدى جابر

أكبر المراكز التجارية بالعاصمة الثانية وتوافر به كل متطلبات مدينة الاسكندرية وخصوصا توفير سلع فترة الصيف إن كل ما يحتاجه المواطن السكندري والزائر والمصطاف سوف يجده بكل تأكيد وأى - سى الإسكندرية أحد فروع المؤسسة الأم ويشتت ٤ محلات كبيرة وسياتين نقل البضائع  
تليفون ٨٥٣٤٩٩ (١٢)

### أى . سى طنطا

٨ شارع ثروت عتق مون - طنطا

أكبر مركز تجارى فى وسط الدلتا - يوفر كل احتياجات المنطقة ويتبع هذا الفرع ٣ مخازن كبيرة و ٤ غرف لنقل البضائع كما يتبعه أحدث مراكز الخدمة لبيع كافة أجهزة المنزل الحديث مع استحداث كامل لتوريد وصيانة كافة أجهزة التكييف

### أى . سى - مصر

الحي المائى مدينة نصر بالقاهرة

من أهم وأكبر الأسواق التجارية المتخصصة لخدمة المستهلكين على مساحة أكبر من ١٠٠ م

### أى . سى - بورسعيد

فرى زون - بورسعيد - مجمع السلام شارع ٢٣ يوليو  
السلطان حسين وهو من مشروعات أى . سى الجديدة

### أى . سى - شبراخيت

١٩٥ شارع ٣٦ يوليو - البطون - مكتب ٢٠١  
رائدة تكنولوجيا الخدمات المتطورة فى جمهورية مصر العربية تليفون ٣٤٧٢٩١١ - ٣٤٧٢٩١١

إن يحتاج عضو أى . سى بعد اليوم سوى إدارة قرص التليفون ليذكر لنا اسمه ورقمه الكودى الذى يحصل عليه بمجرد عضويته لننقل له كافة متطلباته فى أى وقت وفى كل مكان .  
وتقدم أى . سى على سبيل المثال وليس الحصر بعض الخدمات

• شراء احتياجات الشخصية فى أى وقت ومن أى مكان  
• انقاذ الهدايا وإرسال بقات الورق إلى الإصغاء داخل أو خارج القاهرة -

• توصيل توبيخاتك أو رسائلك لمن لا يملك تليفون داخل القاهرة أو خارجها  
• تشجيع سيارتك أو إصلاحها أو سحبها من الطريق أو عن سائق خاص لساعات قليلة حتى يفكر عن مشاكل الانتظار

• صيانة الأجهزة الكهربائية ( غسالة - ثلاجة - فينيو - تليفزيون - إلخ )  
• أعمال السبلكة والتجارة أو الكهرباء أو الترميم أو أعمال الديكور

• إسعاف مريض أو نقله إلى المستشفى وتوفير الأدوية وتنظيم للعلاج  
• تنظيف منزلك أو غسل السجاد أو الموكيت وغسل الملابس وكبها أو تنظيفها كيميائيا

• نقل الأجهزة أو الأثاث أو المشتريات داخل القاهرة وخارجها  
• استقبال زوارك فى المطار أو الموانى وتوفير الراحة لهم وحجز الفنادق المختلفة والفنادق وتنظيم الرحلات

• تذكرك باللواصير والتواريخ الهامة وتنظيم وقتك وجهدك  
• تخليص الإجراءات الحكومية وغير الحكومية والجمركية وللتعامل مع المصارف

• مجالسه أطفالك فى غيابة ليل أو نهارا  
• إغتيال الحراسات للمنازل والشركات

### أى . سى المصايف

راس البر - سوق ٣٣ جمصة - سوق العاشر من رمضان  
مراقية - عمارة ١٧ مدخل مراقية العمورة - سورماركت العمورة  
دمياط - كوبرى دمياط الجديد

### أضخم سلسلة من المحميات التجارية الشاملة والمتكاملة

٥ شارع الشواربى بالقاهرة  
٨٨ شارع جامعة الدول العربية بالجيزة  
٢٣ شارع الجيشر - طنطا  
برج راماد بالاسكندرية

أضخم سلسلة من المجمعات التجارية ويعد أكبرها هو أى سى سنتر المهندسين الذى تم افتتاحه بفضل الله ومشيئته يوم الخميس ٧ مايو على مساحة ٢٣٠٠٠ متر مربع و ٣٠٠٠ متر مربع عرض مكشوف ومن خلفها ٢٠٠٠٠ متر مربع للتجهيز والتخزين لينقل رحلة المشتري من لندن إلى القاهرة حيث يستطيع المستهلك المصرى بفضل الإدارة العلمية التى تعتمد على أحدث أجهزة الكمبيوتر ومزودة بأخرها وصلت إليه التكنولوجيا فى رفقى دول العالم أن يحصل على كل ما يريده له ولاسته دون عناء ويعرض ما يلي

الدور الثالث	الدور الرابع
• ملابس حريمى	• أجهزة كهربائية أدوات منزلية
• ملابس رجلى	• أدوات مكتبية ودرسية وديكور
الدور الثالث	الدور الرابع
• ملابس رجلى	• مستحضرات تجميل
• مستحضرات حمام	• عطور وهدايا - جوايب
• ملابس رجلى	• حريمى - أكسسوار
الدور الرابع	الدور الأول
• حريميات - جاكوتات	• ملابس أطفال - مستحضرات
• كافتيريا - متعة	• أطفال - ملابس أطفال
	• سنانى وأولاد

### مجموعة مؤسسات أى . سى

### مؤسسة إدارة للاستشارات الدولية

• أشهر المؤسسات المتخصصة فى التوريدات والمقاولات العمومية لأعمال التكييف بأنواعه المختلفة الرخوى والنصف مركزى والشبك والأسبليت  
• تركيب وصيانة أجهزة التكييف بأنواعه المختلفة وبيع المؤسسة مركز الصيانة والخدمة المعروف  
• بى . أى سى ٣٠ شارع البصرة - مدينة المهندسين بالقاهرة

### الشركة الدولية للمعدات والكيماويات واللدائن والاسمنت

### شركة توصية بسيطة الفرض منها

• استيراد المعدات الثقيلة الخاصة بالبناء - لبيعها أو تأجيرها  
• استيراد المعدات الطبية  
• استيراد الكيماويات ومواد البلاستيك بغرض تسويقها مواد خام أو مصنعة  
• تقديم خدمات مبتكرة للجمهور تلبية لرغباته ومتطلباته اليومية فى إطار الشريعة الإسلامية ووفقا لأحكام القانون

### المركز الإسلامى للإنتاج والتصنيع

أى . سى . بى .  
يحمل اسم أى . سى . بى . أسواق مصر والعالم  
• أول مصنع من نوعه لتصنيع لعب الأطفال والأدوات المنزلية ومستلزمات الأطفال باستخدام المعدن والبلاستيك والأخشاب ويعمل بالمصنع وديره نخبة ممتازة من المهندسين المصريين  
وقد تم طرح أول إنتاجنا المتطور

الدراجة أى . سى  
عائلى مقاس ٢٠

### المركز الإسلامى للإنتاج والتصنيع - خاوان

### الشركة الإسلامية للإنتاج والأخشاب تحت التأسيس

يعتبر هذا المصنع الأول من نوعه فى مصر .. وتعتد فكرة إنشائه على استيراد جزوع الأشجار من الخارج ليتم تجهيزها وتحويلها لأخشاب خام بمصر

### المشروع فى سطور

• الطاقة الإنتاجية للمصنع ٤٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> سنويا من الأخشاب ذات الجودة العالية  
• يوفر هذا المصنع فرق كبير فى سعر المتر المكعب من الخشب يصل إلى ٥٠ دولار  
• تم تخصيص مساحة قدرها ١٦٨٠٠ مترمربع بمدينة العنبرية الجديدة ليتم إنشاء المصنع عليها  
• رفع الطاقة الإنتاجية من ٤٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> إلى ٨٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> ثم ١٢٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> أخشاب طبيعية خام مرحليا بالعمل بطاقة وريتين ثم ثلاث وريتين  
• الاستفادة من الهلاك فى تصنيع الأخشاب الكونتر الطبيعية والاستفادة من المخلفات والقشور بعد فرمها لتصنيع أخشاب الميلاين  
• تصنيع الأخشاب الخام نفسها لانتاج الأثاث النشط وغير النشط بكميات كبيرة

القاهرة ٢٠ : شارع البصرة - المهندسين / ت : ٣٤٩٧٢٦٩ / ٣٤٩٧٢٦٩ / ٣٤٩٧٢٦٩  
الإسكندرية : ٣٣٢ طريق الحرية / سيدى جابر / تليفون ٨٥٣٤٩٩  
طنطا : ٨ شارع ثروت عتق أمون / تليفون ٢٣٢٨٩٢  
بورسعيد : أى سى فرى زون / مجمع السلام شارع ٢٢ يوليو والسلطان حسين